فانها مصيبة وقال لا تفرح بما اقبل ولا تاسف على ما ادبر وقال التواضع ان لا ترى احدا الا
رايته خيرا منك وقال الدنيا جيفة من ارادها فليصبر على مخالطة الكلاب وقال خلق الله
القلوب مساكن للذكر فصارت مساكن للشهوات ولا يمحو الشهوات منها الا خوف مزعج او شوق
مقلق وقال ادركت اقواما فما كانوا اشد على درهم منكم من قرا هذا الزمان على دينهم حرصا
ونظر الى رجل بيده دفتر فقال تزينوا بما شئتم فلن يزيدكم الله الا اتضاعا وقال اعمل
عمل رجل لا ينجيه الا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه الا ما كتب له وقال قلت لو كتبهم ربما عرض
لي بالليل شي قد اخلني رعبه فقال من خاف الله خاف منه كل شي فما خفت بعدها شيا وقال
من دعى لظالم بالبقا فقد احب ان يعصى الله وقال انتبه من رقدة الموتى وشمر للسباق فان
الدنيا ميدان انما بقين ولا تغتر بمن اظهر النسك وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف
وقال الزهد في الرياسة اشد من الزهد في الدنيا وقال يرزق للفضا دق ثلاثة الحلاوة والملاحة
والمهابة وقال الدنيا لم تخلق لينظر اليها بل لينظر بها الى الآخرة وقال العلم الاكبر خشية الله
وقال لا ترمون التسويف على نفسك ولا تمكنه من قلبك فانه محل الضلال وفيه تنقطع الآجال
فبادر فانك مبادر بك واسرع فانك مسروع بك وجد فان الامر جد وقال من كان طلب
الفضايل اهم اليه من الذنوب فهو مخدوع وربما كان خيرا عملنا اضر علينا من ذنوبنا وقال
احذروا القرا المتصنعين والعلما المتجبرين الذين حبوا بطرق الهلكة وصدوا الناس عن
سبيل الهدى وقال لا يجزي من القول العمل ولا من الفعل الصفة ولا من البذل العزة ولا
من التوفي التلاوم وقال خضعوا لما طمعوا في نايلهم وسكتوا عما سمعوا من باطلهم وداهن
بعضهم بعضا وقال اوحى الله الى ابرهيم تدري لم اتخذتك خليلا لانك تعطي الناس ولا تاخذ
من احد شيا وقال اذا رايت الرجل قد اثر وبطر فلا تعظه فليس للوعظ فيه موضع وقال
ذهب من يونس به ويستراح اليه وان علم الله منك الصدق ورجوت ان يصنع لك وان كان مَن
الصدق رفع من الارض وكتب الى حذيفة المرعشي ما ظنك بمن بقي لا يجد احدا يذكر الله معه الا
كان اثما وكانت مذاكرته معصية قال الغزالي وصدق فان مخالطة الناس لا ينفك
عن غيبة او نميمة واحسن احواله ان يفيد علما او يستفيد ولو تامل علم ان المستفيد انما يريد جعل ذلك
آلة لطلب الدنيا ووسيلة للشر فيكون معينا له كبايع السيف لقاطع الطريق وكتب اليه
ايضا اوصيك بتقوى الله والعمل بما علمك والمراقبة حيث لا يراك الا هو والاستعداد لما ليس
لاحد فيه حيلة ولا ينفع الندم عند نزوله فاحسر عن راسك قناع الغافلين وانتبه من ناحسر
رقدة الموتى وشمر للسباق غدا واعلم انه لا بد لي ولك من الوقوف بين يديه ليسالني ويسالك

عن وساوس

عن وساوس الصدر ودق لحظات العيون وانه لا يجزي من العمل القول ولا من البذل العدة
وقد صرنا في زمان هذا صفة اهله فمن كان كذلك فقد تعرض للمهالك اسند الحديث عن
الاعلام كسفيان الثوري واضرابه مات سنة ثنتين وتسعين ومائة وكانت جنازته حافلة
بارباب الدولة والعلما والصوفية

اليماني ابو معاوية الاسود نزيل طرسوس صالح كثير الاجر غزير الاشياع والاتباع
ملازما للتمني والبذاذة والاعتكاف متصفا بما للاوليا من الكرامات والاوصاف العابد
الزاهد كان اعمى فاذا اراد القراة في المصحف ابصر فاذا رد المصحف ذهب بصره وكان اذا اذاه
رجل قال اللهم اغفر لي الذنب الذي سلطته علي وكان يلتقط الخرق من المزابل فيغسلها ثم
يستتر بها ويقول ما امنا اللبس في دار البقا ومن كلامه بادر قبل نزول ما تحاذر وقدم صالح الاعمال
ودع عنك كثرة الاشتغال وقال من كانت الدنيا اكبر همه طال في القيمة غمه وقال ان كنت
تريد لنفسك الجزيل فلا تنم الليل ولا تقيل وقال اخواني كلهم خير مني لان كلهم يرى الفضل لي
على نفسه ومن فضلني على نفسه فهو خير مني وقال من خاف ما بين يديه ضاق في الدار به
ذرعه ومن خاف الوعيد لها عن الدنيا عما يريد وقال الصبر يدل الامر وفيه اعظم الاجر
فاجعل ذكر الله من جل شانك والله تعالى اعلم

والحمد لله رب العالمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل وصلى
الله على سيدنا محمد
واله وصحبه
وسلم
تم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
الحمد لله مانح العطا وكاشف عن بصاير اوليائه الغطا الذي منح اهل وده انواع اللطايف
وعمر افيدتهم بانوار الذكر والمعارف فوردوا موارد الاوراد وصدروا مصادر الاسعاد
قطب والارشاد والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دايرة الوجود وبحر علم الجود الذي اسري
به حتى جاوز السبع الطباق واله وصحبه وتابعيهم مفاتيح الاغلاق وبعد

فهذه هي الطبقة الثالثة

من الكواكب الدرية فيمن توفي بعد المايتين الى اخر القرن الثالث وهم تسعة وسبعون

Copyright © King Saud University